Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معرفة المؤلف ، أو حتى عصره الذى عاش فيه .

وعندما قرأت بضع صفحات من الكتاب ازددت رغبة فى تحقيقه ، لما يمتاز به من أصالة فى البحث ، وجودة فى العرض ، ودقة فى العبارة ، وتركيز فى الأسلوب .

ولكن ماذا يكون حال القارئ عندما يقرأ كتابا مجهول النسب . فهو : إما أن ينصرف عنه فى بداية الطريق ، أو يتهمنى بالتقصير والبحث عن المؤلف .

ولذلك ظلت النسخة طىّ ترددى قرابة عام .

ثم عزمت على تحقيقه - على الرغم مما تقدم - رغبة فى إخراج أثر نفيس لأحد الأسلاف - رحمهم الله وأكرم مثواهم - يكون بين يدى القارئ ، ولا عليه بعد ذلك لمن يكون . وليس ذلك بمستغرب ، فلدينا كتب مطبوعة ضل نسبها ، وتخبط الباحثون فى أمرها .

ونظراً لأن القائمين على أمر مكتبة الملك عبد العزيز قد أوهمونى بأن ليس لديهم قسم لتصوير المخطوطات ، فقد أخذت فى نسخ المخطوطة بخط يدى ، مما كلفنى وقتا وجهدا ينبغى الحرص عليهما من كل من هيأه الله - سبحانه- للعمل فى خدمة لغة القرآن والدين .

ومضيت فى سبيل غايتى راجيا من الله - سبحانه - أن يفتح موصد الأبواب ، ويكشف مبهمات الأمور .

وما أن تقدمت خطاى على الطريق ، حتى وجدت المؤلف يحيل فى بعض المسائل على كتاب آخر له ، هو (شرح القطر) ، يعنى : (قطر الندى) لابن هشام .

وكان قد ارتسم فى مخيلتى منذ زمان الطلب ، أن (شرح القطر)